والرابع أن يكون للكلمة معنيان أو ثلاثة فتصرف إلى الاشبه بالحق .

والخامس أن أحسنها الجمع بين الفرائض والنوافل .

قوله تعالى سأريكم دار الفاسقين فيها أربعة أقوال .

أحدها أنها جهنم قاله الحسن ومجاهد والثاني انها دار فرعون وقومه وهي مصر قاله عطية العوفي والثالث أنها منازل من هلك من الجبابرة والعمالقة يريهم إياها عند دخولهم الشام قاله قتادة والرابع أنها مصارع الفاسقين قاله السدي ومعنى الكلام سأريكم عاقبة من خالف أمري وهذا تهديد للمخالف وتحذير للموافق .

سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون .

قوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق في هذه الآية قولان .

أحدهما أنها خاصة لأهل مصر فيما رأوا من الآيات والثاني أنها عامة وهو أصح وفي الآيات قولان .

أحدهما أنها آيات الكتب المتلوة ثم في معنى الكلام ثلاثة أقوال أحدها أمنعهم فهمها والثاني أمنعهم من الإيمان بها والثالث أصرفهم عن الاعتراض عليها بالإبطال